[63] يزيد بن عمير يا لثارات عثمان فقال لهم رفاعة بن شداد البجلي وكان معهم على المختار لااقاتل مع قوم يبغون دم عثمان ثم رجع عنهم فقاتل مع المختار وهو يقول انا ابن شداد على دين علي * لست لعثمان بن اروي بولي لاصلين اليوم فيمن يصطلي * بحر نار الحرب غير مؤتلي فقاتل حتى قتل وانهزم اهل اليمن هزيمة قبيحة واستخرج من دور الوداعيين خمسمائة اسير فأتي بهم إلى المختار مكتفين فقال اعرضوهم علي وانظروا كل من شهد قتل الحسين (ع) فاعلموني به فقتل كل من شهد قتل الحسين (ع) وقتل منهم مأتين وثمانية واربعين رجلا في مجلس واحد واطلق الباقي (ونادي) منادي المختار من اغلق بابه فهو آمن الا رجلا شرك في دم آل محمد (هدم دور من شرك في قتل الحسين " ع ") (وامر) المختار صاحب شرطته ابا عمرة ان يجمع الف رجل من الفعلة بالمعاول ويتتبع دور من خرج إلى قتال الحسين (ع) فيهدمها وكان ابو عمرة بذلك عارفا فجعل يدور بالكوفة على دورهم فيهدم الدار في لحظة فمن خرج إليه منها قتله حتى هدم دورا كثيرة وقتل اناسا كثيرا من قتلة الحسين (ع) وجعل يطلب ويستقصي فمن ظفر _____